

## الخـاص

باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية .  
اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتقدٌ مُؤْثِر إلا أنها في القوّة والضعف على  
ثلاث مراتب : .  
فأقولوناً الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية . ولنذكر من ذلك ما  
يصحّ به الغرض .  
فمـنه جميع الأفعال . ففي كل واحد منها الأدـلـةـةـ الثلاثةـ . ألا ترى إلى قـامـ وـ (ـ دلالةـ  
لفظه على مصدره ) وـ دلالةـ بنائهـ على زـمانـهـ وـ دلالةـ معناـهـ على فـاعـلهـ . فـهـذهـ ثـلـاثـ دـلـائـلـ منـ  
لفظهـ وـصـيـغـتـهـ وـمعـناـهـ . وإنـماـ كـانـتـ الدـلـالـةـ الصـنـاعـيـةـ أـقـوىـ منـ المـعـنـوـيـةـ منـ قـبـلـ أـنـهاـ  
وـإـنـ لمـ تـكـنـ لـفـطـاـ فـإـنـهاـ صـورـةـ يـحـمـلـهاـ الـلـفـظـ وـيـخـرـجـ عـلـيـهـ وـيـسـتـقـرـ عـلـىـ المـثـالـ المـعـتـزـمـ بـهـ .  
فـلـمـّـاـ كـانـتـ كـذـلـكـ لـحـقـتـ بـحـكـمـهـ وـجـرـتـ مـجـرـىـ الـلـفـظـ الـمـنـطـوـقـ بـهـ فـدـخـلـاـ بـذـلـكـ فـيـ بـابـ الـمـعـلـومـ .  
بـالـمـشـاهـدـةـ . وأـمـاـ الـمـعـنـىـ فـإـنـماـ دـلـالـتـهـ لـاحـقـةـ بـعـلـومـ الـاسـتـدـالـلـ وـلـيـسـتـ فـيـ حـيـزـ الـضـرـورـيـاتـ أـلـاـ  
تـرـاكـ حـيـنـ تـسـمـعـ ضـرـبـ قدـ عـرـفـ حـدـثـهـ وـزـمانـهـ ثـمـ تـنـتـظـرـ فـيـمـاـ بـعـدـ فـتـقـولـ :ـ هـذـاـ فـعـلـ وـلـاـ بـدـّـ  
لـهـ مـنـ فـاعـلـ فـلـيـتـ شـعـريـ مـنـ هـوـ وـمـاـ هـوـ فـتـبـحـثـ حـيـنـئـذـ إـلـىـ أـنـ تـعـلـمـ الـفـاعـلـ مـنـ هـوـ وـمـاـ حـالـهـ مـنـ  
مـوـضـعـ آـخـرـ لـاـ مـنـ مـسـمـوـ ضـرـبـ أـلـاـ تـرـىـ أـنـهـ